رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

021 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 2594 إلى 8594 || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سورة اقرأ باسم ربك وهي مكية - 00:00:01

ويهان تسعة عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم. طبعا هذا اول نجم نزل من القرآن وهي اول الرحمات البشرية التي انزلها الله تعالى على هذه علم اول الرحمات القرآنية وكان هذا النزول وهذا اللقاء هو في ليلة القدر - 00:00:27

على الصحيح المختار من قولي اهل العلم قال البخاري وقال قتيب اللي هو ابن سعيد حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق طبعا هذا حماد بن زيد عن الحسن وهو البصري قال اكتب في المصحف في اول الامام - 00:00:51

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا هذا ما يتعلق برسم المصحف ففي اولها البسملة وفيما بين السور بين كل سورة وسورة خط يفصل بينها وقال مجاهد نادية عشيرته اي اهل ناديه الذين يجلسون معه في المكان - 00:01:12

عشيرته الزباني الملائكة وقال معمر الرجعة المرجع وان الى ربك الرجعى خمس مئة اية جاء في القرآن تدل على الرجوع الى الله سبحانه وتعالى ولذا يعني ما الذي يجعل الانسان يتقي ربه؟ يعلم انه راجع الى الله ويعلم ان الله يراه. الم يعلم بان الله يرى اعظم - 00:01:38

خوفي انك تعلم ان الله يراك وان الله مطلع عليك بل ان الله شهيد ورقيب وحفيد بل انه مهيمن يعني يعلم حتى ما توسوس بك نفسك لنسفعا قال نأخذن ولندفعن بالنون وهي الخفيفة عن النون المخففة لو قال لنا تفعلن بدون - 00:02:02

شفعت بيده اخذته. نعم باب حدثنا يحيى بن بكير يعني لنأخذنه من ناصيته الى العذاب قال حدثنا احمد بن بكير قال حدثنا الليل وهو من سعد عن عقيل وهو ابن خالد عن ابن شهاب حام - 00:02:27

وحدثني سعيد بن مروان البغدادي قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن ابي رسمة قال اخبرنا ابو صالح سلماوي وهذا سلمى ويه الشيخ حسن بخاري قبل ثلاثة ايام وهو من خيار العلماء - 00:02:51

في بلد الله العتيق وله شرح نفيس على الشمائل وله دروس ومواعظ شيخ جليل مبارك ارسل لي رسالة عن نفطويه انه سمي نفطويه لانه كان دميما فقلت له رحمك الله يعني ما كنا نعلم انه كان جريما اي غير جميل فسمي - 00:03:10

عليه فكان افضل فيسموه النصباوي هو سيبويه وقال ويه وهكذا قال حدثني عبد الله وهو ابن المبارك عن يونس ابن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة - 00:03:29

اقرأ لي في السنة كم راويا هنا من البخاري الى عائشة ها يا الله لا ما واحدة عايشة سعيد بن مروان محمد بن علي بن عثمان ابو صالح عبدالله يونس ابن شهاب عروة عائشة ثمانية طبعا مهم انت ما تلزم - 00:03:50

من البخاري هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين البخاري ثمان اذا احفظ عندك وسجله في كراتك لان هذا من ثمانيات البخاري واحفظ الرقم فايما وقت سألت لكم - 00:04:33

ما هو اطول الاسناد؟ تقول ثمانية واتوني بهذا السند ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم - 00:04:52

فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح اي البين الواضح يعني رؤيا يعلم انها رؤية ثم حبب اليه الخلائقين خلوة حتى يتفكر في اصلاح البشرية فكان يلحق بغار حراء فيتحنت فيه. والتحنت التعبد. طبعا لا نقول هذا مدرج. هذا تفسير من الزهري. اتى بها ليشبح لك - 00:05:08

انت لما تكون مدرج كانك تخسر حق ثمة احاديث الصق فيها ما ليس منها. والرجال مشكور الزهري حينما يفسر لنا. ونعلم انها لهم ما جاءتنا غير مبينة الليالي ذوات العدد - 00:05:34

قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك اي التعبد والخوف لما يروح لا بد ان يأخذ معه الزاج ويهيئ وضعه حتى في بيته يجهز نفسه حينما ها يخلو عن بيته - 00:05:56

ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق اللي هو الوحي فجئوا بعناه مفاجئة والمفاجأة يعني شديدة حتى وان كانت مفرحة اللهم لا تفجعنا الا بخير يعتديون وهو في غار حراء فجاءه الملك اللي هو جبريل فقال اقرأ - 00:06:09

وهذا فيه يعني امر لان يقرأ ما ما سيقرأ ما كان نزل عليه شيء حتى يقرأ وليس انه اتاح بورقة وقال له اقرأ وهذه الرواية رواية ضعيفة لا تصح لكن هنا معناه ان من تعلم لا بد ان يقرأ حتى يحفظ وحتى يعمل وحتى يقرئ الناس - 00:06:34

ولهذا عدة ايات جاءت في وان نتلو القرآن وما تتلوا منه من قرآن عدة ايات فيه امره صلى الله عليه وسلم بالقراءة والاقراء على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقالة يعني اي شيء اقرأ؟ انا لم - 00:06:58

لم احفظ شيء لحد الان حتى اقرأه قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهل يروى الجهل ويروى الجهد اي ضمه اليه وهذا من اجل ان يجعل قلبه وسمعه وبصره مع القرآن - 00:07:15

لانك لا تجلس في مجلس علم وانت بعيد نسألك نقول لك اجمع لنا المريويات وقل لي اثنعش وثلاثطعش ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا اللي قائل قال فاخذني فغطني الثاني حتى بلغ من الجهل ففيه اشارة يعني كيف كان يعاني النبي صلى الله - 00:07:33

اسلم من هذا ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقالة فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق اية عظيمة امر بالقراءة - 00:07:53

وهذا فيها امر اننا في كل خير نشرب الماء نقول بسم الله اي شيء تعمله تبدأ الانتشار وتقول بسم الله اي عمل الا المعصية عياذا بالله لان الله لا يستعان به المعصية - 00:08:09

وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها عدة نصوص لو ان احدكم الف بحيثا بالامر بالبسملة وبماذا نبسمل؟ وكيف لا تنطبق مع قوله تعالى واذكر ربك في نفسك تضرع وخيفة ودون الجهر من القول - 00:08:25

بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين وتستمر على هذا الشيء اذا استلمت كتابك يوم القيامة سوف تكون بسم الله وسوف تستلمه باليمين ان شاء الله اقرأ باسم ربك الذي خلقك. يعني اقرأ متلبسا قرائتك قائلا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:43

باسم ربك رب يعني ربك الذي ربك. فيه اشارة الى ان العلم من اعظم ما يرب الله به البشرية. الذي خلق خلق شوف الذي خلق خلق لكن هل تأتي هذه مبغضة اي اجمع اي كلام خلي كلمة بعد كلمة تكون ثقيلة - 00:09:05

لكن شوف هذه كم انها جميلة ولا احدكم قراءته القديمة تفكر ان كلمة خلق جاءت خلق ثم خلق لكن ما في شيء اجمل الى القلب من القرآن لانه كلام رب العالمين - 00:09:25

قلقا ماذا خلق؟ خلق الخلق اجمعين ومنه خلق الانسان من علق وخلقه من اي شيء من شيء صغير جدا يعلق في عنق الرحم في اعلى الرحم من علق وهذا فسروه بانه الدم الغليظ ونحن نقول لا الشيء اللي يصير الذي علق حينما جاء واحد - 00:09:41

من ست مئة واربعة وتسعين مليون كما يقولون نصح جدار البهيرة خصب البويضة صام ستة واربعين كروموسوم بدأت الخلايا تنشطر يوجد افلام كارتون اسمها كانيا ماكان وان كان لما يعني عندهم لوثة ما زارون - 00:10:04

ولا فيها يعني بعض الاشياء الطبية النافعة صدق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. كم مرة ذكرت اقرأ هنا؟ عدة مرات مستحيل اكثر من مرة وبعدين علمها اذا علم الانسان ما لم يعلم - 00:10:26

وهنا الاكرم اكرم من اي شيء اكرم في كل شيء ربنا في اسعد القراءة بانك اقرأ وخذ الاجر والثواب والنفع من الكريم العظيم فخرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بالايات الخمس - 00:10:46

هذا اول نجم لماذا نسميه نجم؟ نزل منجما اي مفرقا ترجف بوادره اي تضطرب من الخوف حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح. لا نقول ذهب عنه الروح لان الروح هو القلب. بس الروع اللي هو الخوف - 00:11:02

ومحل الروع الروح قال لخديجة اي خديجة اي حرف من القريب ويا حرف زال لماذا يا محمد حرف ياء نداء لماذا نقول اي حرف نداء للقرين وياء حرف نداء لماذا - 00:11:26

البعيد احسنت ويؤتى به القلب يقال للقريب نقول له يا تعظيما له يا خديجة ما ابي خشيت على نفسي نعم ما الذي حصل لي فاخبرها الخبر فقال انظر الى الموقف العظيم من الزوجة كيف تعين زوجها - 00:11:42

كلا اي لا خوف عليك ابشر هاي كلمة ابشر سنة وقد جاء في احاديث عديدة لما قال ابشر ابشر قال احسنت لمن احسن فوالله الى هنا في هذا نقول سنة كيف نقول سنة في هذا الحديث؟ لان سنة تقريرية - 00:12:09

لا يخزيك الله ابدا والخل اللي هو الفضيحة اللهم ادفع عنا كل خزي وكل فضيحة. ولا تسلط علينا ظالما ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف اي من القرى ان تقدم له وتحفظ وتعين على نوائب الحق نوائب باطل عياذا بالله - 00:12:28

لا ويحرم عليك ان تعين الاخرين بالباطل ايران تريد ان يعملوا حفلة ويضعون فيها الخمر وطلبوا منك اشياء هل تعينهم يحرم ام تعينهم؟ ولا تقول هؤلاء جيران لا تعينهم بالحق لما حصل لهم امر - 00:13:01

حسن وطلبوا شي تستطيع ان تعينهم تعينهم بالحق شوف هذه الصفات يعني موجود عند الجميع ان من كان صاحب هذه الصفات فانه يوفق للخير يعني ثمة اصفات عند العرب قبل الاسلام يعلمونها انهم من المحاسن - 00:13:15

فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نفل قالت له جهاد التربياني له مقالة او فيديو بعنوان لماذا العرب فذكر صفات كانت معروفة عند العرب هذا مهم هذا ان الانسان يستمع لهم - 00:13:33

وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرئا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي. ويكتب من الانجيل بالعربية. طبعا هذا ترجمة الانجيل من من اليونانية وعدة ترجمات حصل فيها الكثير من التحريف - 00:13:53

والشيخ استس له مقالة تحدث عن يعني عن اشياء مترجمة ترجمت خطأ طب انا فرقتها في ذات يوم نشرتها لكن لما جئت من دار الحديث ضاع مني كل شيء لكن الله يعوضنا - 00:14:13

ما شاء الله ان يكتب اي كتابتهم وذلك لتمكنهم في دين النصارى ومعرفته بكتابهم. وكان شيخا كبيرا يعني قد عمل يبذل الناس الان قبل يتمرض الناس قد يتمرد قد يعالج. فاحنا ايضا نحمد الله ان الله قد جعلنا - 00:14:29

في نعم عظيمة وعجيبة كان قريب من الشيخ مصاب بالحمى ويموت. ما معنى الحمى؟ عنده التهاب وهذا التهاب لا يعالج يؤثر ثم يموت الانسان. اما الان بفضل الله تعالى كل شيء في خدمة الانسان - 00:14:51

قالت خديجة يا ابن عم نسمع من ابن اخيك قال واخر يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورق هذا الناموس الناموس هو الذي يأتي بخبر الخير - 00:15:09

والجاسوس الذي يأتي بخبر السوء الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع يعني ليتني فيها شاة ليتني اكون حيا شوف هذا ليس للتمني نعم ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم ماذا كان يسمى حين اذا كان يسمى بالصادق الامين فكيف يخرجونه - 00:15:26

قال الورقة نعم لم يأتي رجل بما جئت به الا اوذي. ربنا قال واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اذا لا ينال العبد منزلته عند الله الا بالابتلاء وقال مع الاتقان من لم يبتلى بهذا الشأن فلا تقبطوه - 00:15:54

لم يأتي رجل بما جئت به الا اوذيه. وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ايقظ قويا بليغا ثم لم ينشف اي لم يلد. ورقة ان توفي

وفسر فتر اي انقطع - 00:16:15
وخسر الوحي انقطع الوحي لاجل ان يتشوق النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يحزن حينما يذهب وقته من غير قراءة للقرآن - 00:16:35
وقال محمد ابن شهاب هذا موصول بالسند السابق وليس معلقا فاخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن اخو الزهري ذهب الى مصر ويحدث يحدث يحدث قال له ما لنا لا نراك ترمي عن - 00:16:52
عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ولا عن عروة قال ثم جئت المدينة فاذا عرو بحر لا تجذره الدلال وايضا بدأ يسمع من ابي سلمة ابن عبد الرحمن لكنه ما مدح ابا سلمة كما مدح عروقك - 00:17:06
ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترته ما معنى؟ فترة انقطاع ما يصح اقول منذ فترة لم يعطوا اقامات للمقيمين في غازي عنتاب - 00:17:22
اقصد مدة ما يصح لا اقول الان نحن في فترة يعني معنى في انقطاع عن اعطاء الاقامات قال في حديثه بينة انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس - 00:17:37
على كرسي بين السماء والارض. هنا رآه برؤيته الحقيقية ورآه ايظا نزلة اخرى مرة اخرى رآه على هيئته الحقيقية قال ففرقت منهم اي خفت فرجعت للانسان لما يرى شيء غير مألوف وشيء بهذه العظمة لا شك ان الانسان يخاف - 00:17:56
فرجعت فظلت رجعت الى اهلي بسبب الفرق اي الخوف زملوني زملوني اي دفوني. فجثروه فانزل الله يا ايها المدثر ايا ايها المتدثر قم فانذر اي انذر الناس وربك فكبر اجعل التكبير شعارا لك في حياتك. ولذلك عبادة التكبير تمر عندنا كثيرا - 00:18:17
والشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر له كتاب اسمه فقه الاذكار لما شرح سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تكلم عن التكبير بكلام نفيس جدا - 00:18:43
وهذا الرجل ممن اغبطه على حسن مؤلفاته وجودة تقريراتهم وثيابك فطهر اردت ان تقبض انسان لا تقبض انسان على حطام الدنيا الذي يذهب ولا على لاعب كرة قدم يستلم راتب خمس مئة الف ريال بالشهر هذا كله يذهب - 00:18:57
لكن الذي يبقى هو العلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. يرحم الله الشافعي قال وددت ان الخلق انتفعوا من هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء. فالعبرة ان ينتفع الناس من العلم. وان يكون للانسان عمد يبقى - 00:19:18
واذا كان الانسان لسان صدق في الاخرين يعني كلنا نقول بان ابراهيم قدم نفسه للنيران وقدم ولده للقربان قدم ماله للضيفان وعرض لي في سبيل الله وهكذا له لسان صدق عند الجميع كيف انه صبر وكيف انه بذل - 00:19:37
وكيف انه ترك اسرته في هذا المكان مستجيبا لامر الله تعالى. وكيف ان الله وفاه حينما ابتلاه واختبره وفيه اعم تكاليفها تلف وامتحان واختبار قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون - 00:19:54
قال ثم تتابع الوحي وهذا من رحمة الله ان تتابع الوحي ولذا لما نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي بعض الصحابة بكى قالوا ما بعد النقص؟ ما بعد الكمال الا النقص. اي سينقطع الوحي - 00:20:13
ولما توفي النجم ممن بكى بكت امه بركة مشت لينقظ الوحي لان الوحي سينقطع واذا ما لدينا من الوحي لا بد ان نتمسك به وان نحافظ عليه وان نخدمه باب قوله خلق الانسان من علاقاته اشارة الى عظمة الخالق والى صغر حجم الانسان - 00:20:30
حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم سبحانه وتعالى - 00:20:51
باب قوله اقرأ وربك الاكرم شوف حث على القراءة واعلم ان الجزاء عظيم من عند الله تعالى. يعني انت ربما كلمة الان تنشرها في موطن من المواطن وقد يعمل بها ملايين يعني تنزل عليه كم يتابعه؟ اكثر من عشرين مليون - 00:21:16
وهذا باب من ابواب الخير كبير جدا وربنا جل جلاله يعطي نسأل الله ان يثبتنا واياه وان يجعلنا على الصراط المستقيم اجمعين

حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسندي قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمره ابن راشد عن الزهري وهو محمد ابن مسلم - 00:21:37

وقال الليث عن عقيد قال حدثني محمد ابن شهاب البخاري عند الحديث الى الليل بسند ليس على شرطه كان يروح ينضرب كاتب الليث يعلق الخمر كما يروى معمر عن الزهر يروى الليث عن عقيل عن الزهري. نعم - 00:21:58

يعني هذا ساقني رواية عقيل متابعة لرواية معمر هكذا ساقها البخاري لكنه علق رواية الليل هو طبعا ليسوا في عام خمس وسبعين ومئة والبخاري ولد عام اربعة وتسعين ومئة وهو يروي عنه بواسطة - 00:22:24

فيحذف الواسطة ويشير الى ان معمر معمر هل يحتاج الى متابعة لا يحتاج الى متابعة لكن لما تبحث وتدقق تجد ان البخار له مقصد في هذه نعم وقال الليث عن عقيل قال حدثني محمد ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا - 00:22:42

جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم نعم باب قوله الذي علم بالقلم اي الكتابة فيه شاة يمثل القرآن القلم يعني عندي نسخة - 00:23:10

في البيت المصحف الالكتروني اعطيتها لبواب العمارة لانها من قدرته اصبح القلم ينطق ويتكلم. اختي لا تعرف القراءة والكتابة. حفظ سورة تبارك عن طريق القلم الناطق وهذا يعني يوم عن يوم يزداد هذا الامر تيسيرا وتبسيطا وخدمة للقرآن الكريم - 00:23:29

فهنا القلم يعني شيء عظيم جدا ولذلك لا يحق لنا ان نلقي قلما حتى لا ننتفع منه اذا فيه نص او ربعة اياك ان تبقيه بل يحرم ان تلقيه اي شيء ينفع حرام ان تلقيه - 00:23:52

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيد عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني تذكر الحديث - 00:24:08

باب قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة. اما هذا الكيال السوري اللي يأتي باشياء من كيسه فلا تستمعوا له

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجسر هذا عبد الكريم ابن مالك الجسر وهناك عبد الكريم ابو امية ابن ابي المخالق بنفس - 00:24:22

فقط شوفوا لما البخاري يروي له ان هذا جسدي عن عجل بعد ابن عباس قال ابو جهل لان رأيت محمدا صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي - 00:24:46

فقال لو فعله لاخذته الملائكة. فربنا تعهد كلا لئن لم يكن نستعن بالناظرين اخذه من ناصيته ثم ابان بقناصية كاذبة خاطئة لاخذته الملائكة تابعه عمرو ابن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد طبعا بعد الصلاة نقرأ - 00:25:02

انا انزلناها في ليلة القدر حتى يتناسب اول الدرس مع اول الدرس. جزاكم الله خيرا - 00:25:27